

هو المقدّس عن الأمثال

سبحان من اظهر مظهر نفسه و انطقه بآيات انجذبت منها الأرواح قل هذا يوم فيه اضطربت الأنفس و مرّت الجبال و انصعق من فى السموات و الأرض إلا من شاء الله مالك يوم المعاد طوبى ليد نبذت ما اخذت و لقلب اقبل الى قبلة الأفاق انّ الذين اخذوا لوح الله بأيادى القدرة و الاقتدار اولئك اهل البهاء فى لوح البقاء يشهد بذلك مالك الأسماء الذى ينطق فى كلّ الأحيان الملك لله المقتدر العزيز المنان قل يا قوم انّ لكلّ امر مرجع و لكلّ اشراق مشرق و لكلّ شىء مبدء تفكّروا لتعرفوا مراد الله يا اولى الأبواب انّ الذين ينكرون مبدء الأمر اولئك همج رعا ع ليس لهم نصيب من الكتاب هل ينكرون الله بعد الذى يرون سلطانه احاط الامكان انّ الذين ينكرون ظهور الله ينبغي ان يتفكّروا فى هذه الأيّم التى فيها ينادى مالك القدم فى قطب العالم بعد الذى كان مظلوماً بأيدي الفجار لو يقولون الطّبيعة اظهرت هذا الجوهر قل لو نصدّقكم فى ذلك نقول هل ترون له من شبه او تشاهدون له الأمثال فلمّا كان متفرداً فى ذاته و متوحّداً فى نفسه ينبغي ان تتبعوه يا ملاء الجهال لعمرى يقولون ما لا يشعرون كذلك شهد الرّحمن فى المقام الذى كان اعلى المقام قل يا ملاء الأحاب لا تلتفتوا الى ما يقولون تمسّكوا بحبل الأمر و تشبّثوا بأذيال رحمة ربّكم العزيز المختار طوبى لمن فاز اليوم و اقبل بالقلب الى الله مولى العباد و نبذ المتوهّمين عن ورائه ناطقاً بهذا الذّكر الذى جعله الله سلطان الأذكار